وصلى الله على سيدنا محمد وآله

المنظم إما أن يريد بالمعروف هنا كل مذ وجه مجاز وليس كل شيء يثبت واحرا
وإنما اختلف نزله التنقيح فأشبه حمله على الإجازة لاختلاف الحروف سكاني وعلة
وأبوا زيد الذي نحو الناظم الرسم باعتبار قراءته كنيته نافع المدني وهو
اشتهر كتابه وقيل كنيته أبو الحسن نافع وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو
عبد الله وقيل أبو نعيم وروي أنه كان يأتيه [illegible] أجاب قال أبو عمرو
في التنزيل وابن البناء [illegible] في الفتاح هو نافع ابن عبد الرحمن
بن أبي نعيم [illegible] ابن عبد الرحمن وهو مولى جعونة بفتح
الجيم وسكون العين ابن شعوب الليثي ويقال الشجعي
نسبة لبني شجع بكسر الشين من بني عامر بن ليث و
وجعونة حليف حمزة بن عبد المطلب وقيل حليف
العباس وقيل حليف بني هاشم ونافع هو أحد القراء
السبعة الذين صاروا إلى قراءته ورجعوا إلى اختياره وهو
بالمدينة كان مقدمهم وأقرأهم وله نسبة القراء
الذين كانوا عالما بوجوه القراءات والعربية متمسكا
بالآثار فصيحا ورعا [illegible] أجمع عليه بعد أبي جعفر
يزيد بن القعقاع لقي أبا الطفيل وأبو أبي أنيس قال
في ملكه قرأه نافع سنة وقال الأصمعي قال لي نافع أصلي
من أصبهان وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة كان فيه
[illegible] دعابة [illegible] مزاح وكان أسود شديد السواد روي
عنه أنه كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقال له
بعض أصحابه [illegible] تتطيب كلما قعدت تقرئ الناس فقال ما أمس
طيبا ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
وهو يقرأ في فمي وفي رواية يتفل في فيّ فمن ذلك الوقت [illegible]
من فمي هذه الرائحة والحكاية المشهورة [illegible] يقول الشاطبي
وأما الكريم السر في الطيب نافع فذاك الذي [illegible] فقلت لنافع ما أصبح

٢٩

وجهك وأحسن خلقك فقال كيف لا وقد صافحني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقرأ على سبعين من التابعين منهم أبو
جعفر يزيد مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي
[illegible] قال نافع كنت أقرأ عليه وأنا ابن [illegible] سنة وقرأ
[illegible] على شيبة بن نصاح القاضي وعبد الرحمن
بن هرمز الأعرج وأبي عبد الله مسلم بن جندب
الهذلي [illegible] وأبي روح يزيد بن رومان وقرأ هؤلاء
على أبي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عياش بن أبي
ربيعة عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي رحمه الله بالمدينة سنة تسع وستين
ومائة قال أبو محمد مكي في التبصرة وكان يعني
نافعا يقرئ الناس بكل ما قرأ عليه [illegible] إلا أن
يقول له إنسان عن قراءته فيأخذ عليه بذلك
كثر الاختلاف عنه انتهى وزاد في الإبانة فقال
يقول ما نصه [illegible] قال [illegible] يقال [illegible]
[illegible] أجل هذا كثر الاختلاف عن هؤلاء الأئمة
السبعة وكل واحد منهم قد انفرد بقراءة
اختارها مما قرأ به على أئمته [illegible]
كل واحد من الأئمة قرأ على جماعة بقراءة
مختلفة فنقل ذلك على ما قرأ وكانوا [illegible]
من أجل ذلك يقرؤون الناس [illegible] قراءة [illegible] قرأ عليه
[illegible] كان [illegible] عنه ثم إن [illegible] ذلك مما قرأ وأعلى
[illegible] الآن [illegible] فقال قرأت على سبعين من
التابعين مما اجتمع عليه اثنان أخذته وما شذ
فيه واحد [illegible] والله أعلم مما لم [illegible] عليه
[illegible]
وقد روي عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1